2 ! @ 52 @ 2 ! أي يتحدث الناس بما جرى عليهم ويحتمل أن يكون جمع حديث أو جمع أحدوثة وهذا أليق لأنها تقال في الشر ! 2 2 ! أي متكبرين ! 2 2 ! أي حامدون متذللون ! 2 2 ! الضمير لبني إسرائيل لا لقوم فرعون لأنهم هلكوا قبل إنزال التوراة ^ وآويناهما إلى ربوة ^ الربوة الموضع المرتفع من الأرض ويجوز فيها فتح الراء وضمها وكسرها واختلف في موضع هذه الربوة فقيل بيت المقدس وقيل بغوطة دمشق وقيل بفلسطين ! 2 2 ! القرار المستوي من الأرض فمعناه أنها بسيطة يمكن فيها الحرث والغراسة وقيل إن القرار هنا الثمار والحبوب والمعين الماء الجاري فقيل إنه مشتق من قولك معن الماء إذا كثر فالميم على هذا أصلية ووزنه فعيل وقيل إنه مشتق من العين فالميم زائدة ووزنه مفعول ! 2 ! 2 هذا النداء ليس على ظاهره لأن الرسل كانوا في أزمنة متفرقة وإنما المعنى أن كل رسول في زمانه خوطب بذلك وقيل الخطاب لسيدنا محمد صلى ا عليه وسلم وأقامه مقام الجماعة وهذا بعيد ! 2 2 ! أي من الحلال فالأمر على هذا للوجوب أو من المستلذات فالأمر للإباحة ! 2 2 ! قرىء إن بالكسر على الاستئناف وبالفتح على معنى لأن وهي متعلقة بقوله آخرا ! 2 ! 2 وقيل تتعلق بفعل مضمر تقديره واعلموا والأمة هنا الدين وهو ما اتفقت عليه الرسل من التوحيد وغيره ! 2 2 ! أي افترقوا واختلفوا والضمير لأمم الرسل المذكورين من اليهود والنصارى وغيرهم ! 2 2 ! جمع زبور وهو الكتاب والمعنى أنهم افترقوا في اتباع الكتب فاتبعت طائفة التوراة وطائفة الإنجيل وغير ذلك ووضعوا كتابا من عند أنفسهم ! 2 ! 2 الضمير لقريش والغمرة الجهل والضلال وأصلها من غمرة الماء ! 2 2 ! هنا يوم بدر أو يوم موتهم ! 2 2 ! الآية رد عليهم فيما ظنوا من أن أموالهم وأولادهم خير لهم وأنهم سبب لرضا ا عنهم ! 2 2 ! هذا خبر أن والضمير الرابط محذوف تقديره نسارع به ! 2 2 ! أي لا يشعرون أن ذلك استدراج لهم ففيه معنى التهديد ! 2 2 ! قيل معناه يعطون ما أعطوا من الزكاة والصدقات وقيل إنه عام في جميع أفعال البر أي يفعلونها وهم يخافون أن لا تقبل منهم